

روافد الحياة العقلية في العصر العباسي كانت الترجمة، والمحاورات، والمناظرات من أهم روافد الحياة العقلية في العصر العباسي الأول. تأثر الشعراء بهذه الحركة بشكل كبير، واستفادوا من معارف وثقافات متنوعة مثل الهندية والفارسية واليونانية. أدت ثقافات الأمم غير العربية إلى تأثير قوي على الشعر العربي، حيث جسد الشعراء هذه المعارف الجديدة في قصائدهم. كان الانفتاح على الفكر الفلسفي والمنطق، والبحث عن حقائق الأشياء ودقائقها من قبل أصحاب الملل والنحل، عاملاً رئيسياً في تأثير الحركة العقلية على الشعر العربي. أثر كتابا "الأدب الكبير" و "الأدب الصغير" لابن المقفع بشكل كبير على الشعر العربي، حيث استفاد الشعراء من تجارب الفرس وحكمهم وآدابهم. برزت المعتزلة كفرقة كلامية تعتمد على العقل وتقدمه على النقل، واستمدت ثقافتها من العلوم العقلية، خاصة الفلسفة اليونانية. *تأثير الحركة العقلية على الشعراء:*** تأثر شعراء كبشار بن برد وأبو نواس وأبو العتاهية وبشر بن المعتمر بالحياة العقلية. * كان مصدر المنطق عند العرب هو الثقافة اليونانية. * تأثر أبو نواس بالثقافة الهندية في علم الطبائع. * كان تأثير الثقافة الفارسية على الشعر والشعراء شديداً، بينما كان تأثير الثقافة اليونانية أعمق. *آثار الحركة العقلية:*** كانت هذه الآثار إيجابية، حيث أدت إلى ازدهار ثقافة الأمة العربية من خلال التأثير بثقافات أخرى. * ازدهرت الحياة العقلية في العصر العباسي بسبب ترجمة الكتب من لغات مختلفة، والمحاورات والمناظرات بين أصحاب المذاهب المختلفة. * أثر هذا الرقي بشكل كبير على الشعر، حيث ألهم الشعراء للبحث عن آراء جديدة ودعمها بالمنطق والعقل. * أدى هذا التطور إلى انقسام المجتمع بين مؤيد ومعارض لهذه الحركة. *أهم الأمم التي أثرت على الحركة العقلية:*** الأمة الهندية. * الأمة الفارسية. * الأمة اليونانية.